سؤال محير للرجل :

هل تخبر زوجتك براتبك أم تكذب عليها ؟

القاهرة : 14أكتوبر :وكالة الصحافة العربية:

يؤكد أساتذة علم النفس والاجتماع أن الكذب بين الأزواج بخصوص المسائل المادية يعتبر شيئا سيئاً وقد يؤدي إلى مشاكل عديدة بين الزوجين تسبب انهيار العلاقة الزوجية.

وحذروا من هذه التصرفات التي قد تقوض جدران المنازل في أي لحظة ومهما كان السبب، فلابد أن تكون هناك ثقة متبادلة بين الأزواج وعدم وجود هذه الثقة سواء بسبب بخل الزوج أو إسراف الزوجة قد يؤدي إلى مشاكل عائلية ما سؤدي الى إنهيار الزواج من أساسة .. فلابد من تجاوز هذه الأشياء ومصارحة كل طرف للآخر بكل شيء.. و الحقيقة المؤكدة أن هناك كثيراً من الأزواج يعتبرون دخلهم سراً خاصاً لايتحدثون به لزوجاتهم ويبررون ذلك بأشياء عديدة ..استطلعنا آراء عدد من الأزواج فماذا قالوا :

يقول خالد حسن(مهندس) إنه يجب على الزوج أن يخفي جزءا من دخله عن زوجته لأنه سواء أخبرها عن دخله أم لا فلن تصدقه لأنها تتصور دائما أنه لا يقول الحقيقة!!

ويضيف : أنا من ناحيتي لا أخبر زوجتي عن كل دخلي وذلك منذ زواجنا ولكني أضطر أن أظهر جزءاً مما أخفيه في حالات الضرورة أو حدوث عجز في مصاريف الشهر وهناك مبدأ أسير عليه وهو(إذا وصلت مع الزوجة إلى نهاية الدخل فلن تصل بك بالمرتب إلى آخر الشهر)!

استدرجتني

أما عاطف جاد الكريم (صاحب شركة) يقول إني في بداية حياتي الزوجية كنت أحتفظ بجزء من دخلي بعيداً عن زوجتي خوفا من أي طارئ أو ظروف سيئة ولكن زوجتي بذكاء الأنثى استدرجتني حتى عرفت مني أن هناك جزءاً من الدخل أخفيه عنها وهنا حاولت أن تقنعني بأنني مسرف ، وقد أضيع النقود فيما لا يفيد الأسرة واضطررت في النهاية إلى إعطائها دخلي كله ولم أخف عنها شيئا وبمجرد حصولها عليه هدأت واستراحت ولكنها كعادة النساء بدأت تشبع رغبتها في الشراء حتى ضاع منها دخلي قبل أن ينتهي الشهر ، وهنا طالبتني بنقود فأخبرتها أنني أعطيتها لها كله وكان يجب عليها أن تتدبر أمور المصروفات ومنذ لحظتها تعودت أن تدير أمورها من الدخل الذي أعطيه لها بعد أن تأكدت تماما أنني لا أخفي عنها شيئا.

أما حسن عيسي مدير (موظف)- فيشير إلى أنه لم يتعود على أن يخفي شيئا عن زوجته منذ أول يوم زواج وذلك لأنه يؤمن كما يقول إن الزواج يقوم على المودة والرحمة بين الزوجين ولذلك " إنني أطلعها على كل دخلي ولكني أحتجز جزءاً من راتبي للظروف وذلك بعلمها بعد أن تحاورت معها وأفهمتها أنني مرتبط بالتزامات معينة تتطلب استقطاع هذا المبلغ لالتزامي بالإنفاق على بعض أهلي بل إنها تساعدني في ذلك" .

حتي لا يتزوج

بينما توضح منال يوسف - موظفة : أن زوجها تعود ألا يخفي عنها شيئا من دخله ، ولكني أعلم أن الزوجات عموما وأنا منهن نظن أن الأزواج يمتلكون أضعاف ما يصرحون به ، ولذلك بعض الزوجات تطالب الزوج بما لا يطيق حتى تفرغ جيوبه وبعضهن يلجأن لذلك حتي لا يجلعون الزوج يتزوج بأخري كما يعتقدون.

وتعترف (هدي العيسوي)موظفة في شركة خاصة بأنها لا تعترف لزوجها بكل دخلها ولكنها تحتفظ بجزء منه بعيدا عنه دون أن تخبره به لأن لها متطلبات قد يرفض الزوج الاستجابة لها بالإضافة لأنها تدخر جزءاً للظروف خوفا من غدر زوجها بها ولذلك تحاول إخفاء حجم دخلها عنه دون أن تشعره بذلك.

وتشير سهام عيسي (ربة منزل) إلي أنها تعرف أن زوجها يخفي عنها جزءا من دخله ولكنها تحاول أن تجعله يظهر هذه النقود في بعض المناسبات الخاصة أو الظروف الطارئة وهي مطمئنة إلى أن الزوج مهما يخفي من أموال عن زوجته ففي النهاية سوف تظهر الحقيقة على أية حال.

الرجال كاذبون

وتؤكد نهي محمود أن زوجها يعمل مدرسا وهي تعتقد أنه يدخر أموالا بعيدا عن مصروفات المنزل ودون أن يخبرها بها وهذا كما تقول عادة الرجال لأنهم كذابون ولا يقولون الحقيقة ودائما لهم أسرارهم الخاصة ولا يفصحون عما يخبئونه من أموال بسهولة إلا إذا حدثت أزمة أو ظروف تجبرهم على البوح بحجم هذه الأموال.

وتعلق د. سهير أحمد أستاذة علم النفس بجامعة عين شمس بالقول : العلاقة بين الزوجين لابد أن تقوم على الصراحة والتفاهم ويجب أن تكون هناك ثقة بينهما ويطلع كل طرف الآخر على أسراره حتي يكون هناك حبل للمودة والتفاهم بينهما، وكتمان حجم الدخل عن الزوجة أو الزوج ربما يؤدى فيما بعد لانعدام هذه الثقة وقد يؤدى إلى مشاكل عائلية في حالة معرفة الطرف الآخر بالحقيقة بل ربما يؤدى هذا لانهيار الزواج من أساسه.

وتنصح د. سهير الزوج والزوجة بالمصارحة والمكاشفة واستقطاع جزء بمعرفة الطرفين للظروف الطارئة لأن هذا أفضل وأوضح لهم بل إنهما بذلك يتعاونان على إنجاح الحياة الزوجية بينهما.

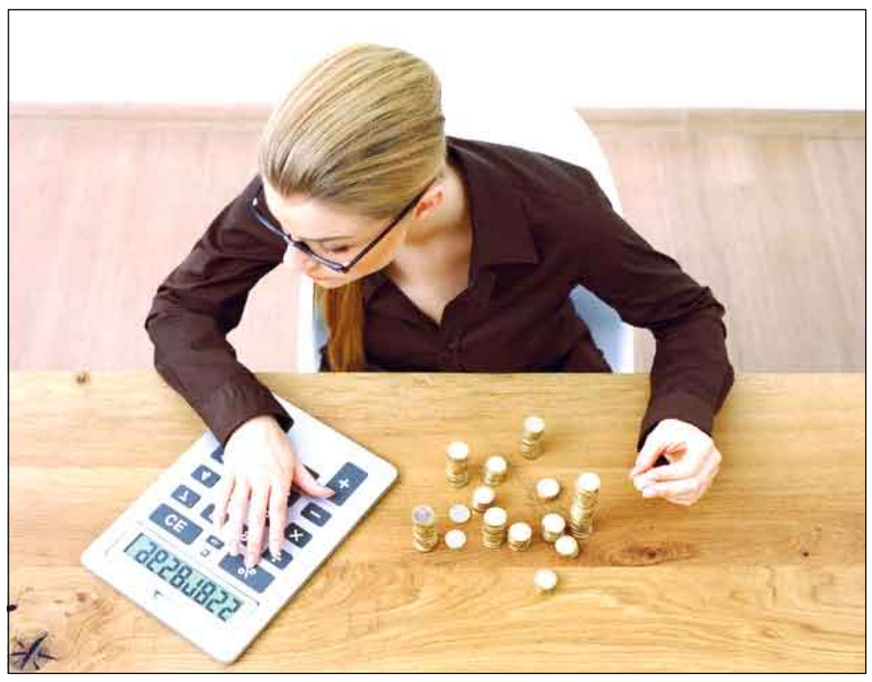

بكل الاتجاهات

فتيات الهند يحاربن الزواج المبكر

عروس هندية عمرها 14 عاما في مقابلة مع رويترز يوم 25 ابريل نيسان 2007

كولكاتا (الهند)/14أكتوبر/ رويترز:

تعيش اهاليا كومار (14 عاما) على وجبة واحدة في اليوم من الأرز المسلوق ولم تذهب قط للسينما.. لكن الفتاة الصغيرة التي تعيش في قرية هندية فقيرة تستجمع ما يكفي من القوة كي ترفض زواجا يعد لها في يونيو القادم.

وأهاليا واحدة من أربعة أطفال في عائلة تكسب قوتها من صنع سجائر هندية رخيصة يدويا وجرى تزويج شقيقتها الكبرى في سن مبكرة وأجبرت على الحمل قبل أن تبلغ الثامنة عشر وهي السن القانونية للزواج في الهند.

لكن أهاليا قالت «لا» عندما جاء دورها بعد أن سمعت عن فتاة عمرها 13 عاما من المنطقة نفسها ذاع صيتها على المستوى القومي لرفضها الزواج المبكر.

وأضافت أهاليا «أريد أن اتعلم أولا وأن أعيش حياة صحية. الزواج يمكن أن ينتظر إلى أن أبلغ التاسعة عشرة.»

ويتعين على أهاليا أن تكافح الفقر وضغوط أبويها لتدافع عن نفسها في قرية أوليه في منطقة بروليا التي تعد واحدة من أفقر المناطق في ولاية البنغال الغربية في شرق الهند والتي تقع على بعد حوالي 300 كيلومتر عن كولكاتا عاصمة الولاية بأضوائها الساطعة.

لكن العصور تتغير ببطء. وتنشئ الحكومة مدعومة بوكالات المعونة مدارس للأطفال الذين يعملون لتوعيتهم بحقوقهم لتحدي عادة منتشرة على نطاق واسع رغم أنها محظورة.

إلى ذلك أكد أنيل جولاتي المتحدث باسم صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) الذي يتعاون مع السلطات في مكافحة الزواج المبكر «الفتيات تدريجيا يقلن «لا» للزواج المبكر.»

وأشار جولاتي إلى أن الفتيات يتجاسرن بتشجيع بعضهن البعض وبالاعلان من خلال وسائل الاعلام عن رفضهن.

وأضاف أن هذه الحملة «تكتسب قوة دفع متنامية ببطء ستتطلب بعض الوقت لكن سيكون لها قيمة كبيرة.»

وكثيرا ما تلجأ العائلات الفقيرة إلى الزواج المبكر للتحلل من الأعباء المالية للابنة والقانون قد يكون بطيئا في التجاوب. وأعلن نيماي والد أهاليا عن أسفه لقراره.

والقدوة التي اهتدت بها أهاليا فتاة تدعى ريخا كالينديي. ورغم ان كالينديي تعيش في كوخ من الطين في بروليا الا أنها اكتسبت شهرة عندما قاومت الزواج المبكر وهنأتها رئيس الهند على شجاعتها.

وقال بروسنجيت كوندو وهو مسؤول حكومي يساعد الفتيات في بروليا وكان في رفقتهن في الاجتماع في العاصمة نيودلهي: «الرئيسة كانت سعيدة جدا لان تعرف أن هؤلاء الفتيات متمردات وشجعتهن كثيرا.»

وأضاف أن الرئيسة قالت «هؤلاء الفتيات رسل للتغيير.»

وعلى الرغم من تراجع الأعداد أوضح أحدث استطلاع صحي في الهند أن ما يقرب من نصف النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 20 و24 عاما تزوجن قبل أن يبلغن الثامنة عشرة وأكثر من خمسهن تزوجن قبل بلوغهن السادسة عشر. وتزوج ثلاثة في المائة منهن قبل بلوغهن الثالثة عشرة.

وقد يستخدم الآباء الضغط لإجبار الفتيات على الزواج المبكر كذلك فان الحمل المبكر قد يتبين أنه قاتل أيضا.

ونادرا ما تستخدم الزوجات الصغيرات وسائل لمنع الحمل ويواجهن معدلات وفيات مرتفعة وحالات حمل وإجهاض غير مرغوبة.

ويلحق بعضهن بحوالي 78 ألف أم هندية حسب أحدث تقرير لليونيسيف في عام 2009 يلقين حتفهن كل عام أثناء الولادة أو بسبب مضاعفات الحمل.

ومعدل الوفيات المرتفع الذي يتراجع كثيرا عن أهداف الألفية للتنمية في الهند والصين المنافسة علامة أخرى على كيف أن الريفيات مستبعدات من الازدهار الاقتصادي في الآونة الأخيرة الذي انتشل ملايين آخرين من الفقر.

وتعد راجستان من بين الولايات التي ينتشر فيها الزواج المبكر على نطاق واسع ومقبول اجتماعيا. لكن العاملات الريفيات يحاربن منذ وقت طويل هذه العادة ويواجهن مقاومة عنيفة وقد يتعرضن للاغتصاب بسبب عملهن.

وأكدت أنورادا مهاريشي المسؤولة في يونيسيف في الولاية انه» منعت هؤلاء العاملات الريفيات مؤخرا زواج فتاة تدعى بابلو في سن مبكرة في منطقة جودبور بعد اقناع أبويها.»

وقد تشير حالة بابلو الى اتجاه تدريجي حيث يتراجع الزواج المبكر ببطء في أرجاء الهند.

وقال المسح الذي أجرته الحكومة أن 44.5 في المائة من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 20 و24 عاما تزوجن قبل السن القانونية في عامي 2005 – 2006م مقابل 54.2 في المائة في عامي 1992 – 1993م .

دراسة طبية وأثرية: المصريون القدماء عانوا أمراض القلب

زاهي حواس الامين العام للمجلس الأعلى للآثار المصري بالقرب من الاهرامات في الجيزة يوم 17 يونيو حزيران 2007.

القاهرة/14أكتوبر/ رويترز:

أثبتت دراسات قام بها فريق علمي طبي أثري برئاسة عبد الحليم نور الدين أستاذ اللغة المصرية بجامعة القاهرة بالتعاون مع باحثين من جمعية القلب الأمريكية أن أمراض القلب والصدر ليست عصرية لكن المصريين القدماء تعرضوا لها أيضا.

وقال المجلس الأعلى للآثار يوم أمس الأحد في بيان: إن الدراسات الحديثة أثبتت أن أمراض القلب والصدر وخاصة الشريان التاجي ليست نتيجة لأسلوب الحياة العصرية مرجحة أن تكون « مرضاً جينياً... عانى منه قدماء المصريين.»

وأوضح زاهي حواس الأمين العام للمجلس في البيان أن هذه النتائج توصل إليها فريق العمل بعد فحص عشرين مومياء كانت موجودة بمخازن المتحف المصري بالقاهرة بالاشعة المقطعية لمعرفة ما إذا كانت أمراض القلب عصرية أم قديمة.

وأضاف: نتائج الأبحاث «أكدت أن أمراض القلب عانى منها المصريون القدماء.. تسع مومياوات من العشرين مومياء (أصحابها) كانوا يعانون من مرض تصلب الشرايين وسبع (مومياوات) عانت من تكلس الأوعية الدموية في القلب» وأن أكثر المومياوات معاناة من مرض تصلب الشرايين امرأة تدعى راي وعاشت بين 30 و40 عاما وكانت المربية الخاصة بالملكة أحمس نفرتاري، مشيراً إلى أن دراسات علمية أجريت منذ عامين على مومياوات ملكية لمعرفة وتحديد مومياء الملكة حتشبسوت أثبتت أن المصريين القدماء كانوا يعانون من أمراض في القلب حيث أن فحص مومياء الملك تحتمس الثاني الذي حكم البلاد بين عامي 1512 و1504 قبل الميلاد تقريبا وكان زوجا للملكة حتشبسوت كان يعاني من مرض في القلب أدى إلى وفاته.

هذه هي المرأة السعودية

مشاري الذايدي

المجتمع السعودي كله في حالة نشاط وحراك فعال، يشد نظر المراقبين الخارجيين والداخليين، وموضوع المرأة جزء من هذا الحراك وهذا التفاعل «الطبيعي» فيه. هذه واقعة «خام» لا علاقة لها بتقويمنا لها، سواء كنا معجبين أو لا بهذا الحراك والتطورات. هناك أجيال من الفتيات السعوديات اللواتي تعلمن منذ انطلقت مسيرة التعليم النظامي بعدما وجه الملك سعود بالسماح بتعليم البنات سنة 1960.

قرار لاقى حينها معارضة من قوى معينة، لكن سارت المسيرة، وانخرطت الفتاة السعودية في غمار التعليم النظامي، ثم ابتُعث بعض هؤلاء الفتيات للتعليم الخارجي، وأصبحت المرأة طبيبة ومصرفية وسيدة أعمال ومهندسة.

في كل محطة من محطات «التطور» الطبيعي للمرأة السعودية كانت هناك أصوات معارضة متوجسة، وتكرر ذات الحجج ونفس الهواجس، ولكن غالبا تمضي عربة المرأة مزيلة هذه العقبات، وتضمحل الهواجس مع الوقت، أو تنزوي في ركن قصي، حتى تأتي محطة جديدة.

الآن، وفي ظل التحولات الكبرى التي ألمت بالمجتمع السعودي الضخم منذ ثورة الإنترنت والفضائيات، وفي ظل نسبة كاسحة للشباب والشابات من مجمل السكان السعوديين وفي ظل عجز الفضاء العام عن استيعاب المرأة السعودية في أقنية العمل الحكومي والخاص، أو لنقل «محدودية» هذا الاستيعاب، بسبب ذات الهواجس القديمة، مضافا إليها مشكلات تتعلق بهيكل سوق العمل بشكل عام، وهو أمر تضرر منه الشاب والشابة على حد سواء، في ظل كل هذه المعطيات، أصبحنا أمام «قضية» حقيقية للمرأة، قضية مستقلة وشاخصة تتحدث عنها الأرقام والوقائع.

لا تستطيع أن تنفي وجود نحو 50 في المائة من مجمل سكان السعودية هم من النساء، فهن يشكلن 8.2 مليون من أصل 16.5 مليون هم المواطنون السعوديون من مجمل السكان القاطنين في السعودية البالغ عددهم 22.7 مليون.

ومع ذلك، تقدر نسبة النساء العاملات بـ 10.25 في المائة من إجمالي القوى العاملة. حسب تقرير برنامج الأمم المتحدة للتنمية حول المرأة وأهداف التنمية في الألفية الثالثة.

لا تستطيع أن تنفي حاجة خريجات التعليم العالي والمؤهلات إلى العمل وخلق مصدر دخل، إضافة إلى تحقيق الإشباع المعنوي للذات، إذ ما فائدة التعب وسهر الليالي في المذاكرة والذهاب إلى الجامعة والعودة منها ومصاريف الأسرة على ابنتها، إذا كانت النهاية المكوث في البيت أو التقاتل على فتات الوظائف المتاحة للمرأة، لماذا نعلمهن إذن؟

هذا سؤال حقيقي لا علاقة له بمعمعة كل الجدل الدائر، هناك أزمة حقيقية يعرفها أهل القطاع الخاص ومن يدرس واقع احتياجات سوق العمل ومسألة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلد.

المجتمع السعودي هو في نهاية الأمر مجتمع بشري تسري عليه قوانين وسنة التطور الطبيعي للمجتمعات، لذلك كان من الطبيعي أن نشهد منذ بضع سنوات عودة المرأة بقوة إلى متن المجتمع على خلاف بعض من يريد تخليدها في الهامش، نقاشا وحضورا.

في الفترة الأخيرة احتفى الإعلام المحلي ببروز نساء سعوديات في مجالات البحث العلمي وتفوقهن في اختصاصاتهن وتكريم جامعاتهن وجهات عملهن في الغرب لهن، مثل الدكتورة غادة المطيري والدكتورة حياة سندي. وتصدرت المرأة السعودية غلاف مجلة التايم الأميركية، أهم غلاف في سوق الإعلام، وخصصت المجلة الشهيرة موضوعها الرئيسي عن المرأة السعودية.

المرأة السعودية تظلم ظلما كبيرا إذا اعتبر البعض أن قضيتها تتم بتأثير الخارج الأجنبي عن ثقافة وهموم البلد الداخلية. هذا ليس صحيحا.

مسيرة المرأة وتحولاتها في المجتمع قديمة ومتجذرة منذ أشرقت شمس الدولة الحديثة على يد الملك المؤسس عبد العزيز رحمه الله.

في السعودية بدأت قضية المرأة مبكرة، يكفي أن نعلم أن رجلا مثل الأديب أحمد السباعي كتب مقالا بعنوان «الأدب النسوي في الحجاز» في جريدة صوت الحجاز في 21 مايو 1934 عن أديبة آثرت إخفاء اسمها وهي تحمل الكثير من العلم والثقافة، ويقول على لسانها إن هذه السيدة المثقفة سألت نفسها بعدما نهلت من الكتب وقفز وعيها فتقول: «لا أدري ماذا عن بني وبنات جنسي، أيسمونني شاذة ويصمونني بالخروج ما دمت أحتفظ برأي الحجاب على أن تتعلم المرأة».

وفي نفس العدد يكتب السباعي رداً على رئيس تحرير صوت الحجاز محمد علي رضا الذي كان ضد فتح مدارس للبنات بدعوى أن بيت المرأة أصون لها، وحجة السباعي أن تعليم المرأة ليس مدعاة لفسادها، ويخرج السباعي كتابه (وحي الصحراء) سنة 1936 حاويا مجموعة مقالات له، ومنها مقال بعنوان: «حاجتنا إلى تعليم البنات».

وقبله يكتب محمد راسم مقالة في صوت الحجاز 1933، مؤيدا حق المرأة في التعلم ومشجعا عليه خاتما بقوله: «أين هي حياة العلم من حياة الجهل».

وفي جريدة أخبار الظهران التي كانت تصدر من شرق السعودية نجد الأديب السعودي عبد الكريم الجهيمان يكتب مقالا سنة 1955 بعنوان: نصفنا الآخر، نشره وقتها باسم مستعار، هو البصير، ثم عاد بعد سنوات ونشره باسمه الصريح، ومما جاء فيه: «لا نزال نرى كثيرا من مواطنينا يتهيبون من تعليم بناتهم ويذهبون في تهيبهم هذا إلى حالات هي أقرب إلى الخيال منها إلى الحقيقة ويتركون بناتهم أشبه ما يكنّ بالببغاء». ومثله كتب سعد البواردي في العدد السادس من مجلته مجلة الإشعاع التي صدرت 1956.

وفي وسط السعودية كانت هناك أصوات قوية في معركة تعليم البنات، واللافت أن الأصوات الصادحة هذه بحق المرأة في التعليم كانت موقعة بأسماء بنات وسيدات، نشرنها في جريدة القصيم التي يحوي أرشيفها سجلا ناصعا لمعركة تعليم البنات في السعودية، هؤلاء الطالبات نشرن مقالهن في زاوية: حواء تتكلم، في العدد 21 سنة 1960 يؤيدن الملك سعود في سياسته حول تعليم البنات التي لاقت معارضة من قبل المحافظين ويلقبنه بملك الديمقراطية، وفي العدد 26 سنة 1960 يأتي في كلمة جريدة القصيم مقالة بعنوان تعليم البنت: «تحققت الفكرة التي طالما دعا إليها المفكرون وبحثها الباحثون وهي تعليم البنت، وتحطمت تلك الأوهام والمخاوف التي كانت تقف عقبة كأداء في سبيل تثقيف الأمة».

ويرد مقال في جريدة القصيم في العدد 107 سنة 1962 للشاعرة والكاتبة سارة أبو حيمد بعنوان: لا تمنعوا العلم عن فتياتكم.

معركة تعليم البنات التي خاضها الملك سعود بداية، ثم الملك فيصل بكل قوة وتصميم، كانت معركة مصيرية، والمفارقة أن كثيرا ممن كانوا أبرز المعارضين قد درّست بناتهم ودرسن في سلك التعليم لاحقا، وكان للمرأة السعودية ومعها شقيقها الرجل صوت رفيع في هذه المعركة (للتوسع أنصح بقراءة بحث محمد عبد الرزاق القشعمي في كتاب «حقول الأدبي الخامس». وكتاب «فتنة القول بتعليم البنات»، لعبد الله الوشمي).

كانت قضية تعليم البنات قضية كبيرة في وقتها، وتسببت بحدوث جدل صاخب، لكن الدولة، صممت على المضي في هذا الطريق، وكان لدعم القيادة السياسية الأثر الفارق في كسب المرأة السعودية لقضيتها، وبتضافر جهود المخلصين من نساء ورجال البلد أثمرت السعودية فتيات يحملن نور العلم وهمة العمل. رجال مثل الملك سعود والملك فيصل، والملك خالد، والملك فهد، الذي كان هو نفسه محبا للتعليم، ونساء أمثال حرم الملك فيصل الأميرة عفت، رائدة التعليم النسوي.

ما يجري الآن في عهد الملك عبد الله من «تطور» وتغيير، هو امتداد لذلك التطور السالف، هو تطور طبيعي تفرضه سنة الحياة، ولا يعارضه الإسلام كما يريد البعض أن يوهمنا. التطور والتغيير ليس شيئا مخيفا ولا مرعبا بخلاف ما تقوله حملات النواح.

وكم كان لافتا في هذا السياق تصريح رئيس المجلس الأعلى للقضاء في السعودية الشيخ صالح بن حميد مؤخرا، وهو يجيب على سؤال حول خطة تطوير مرفق القضاء، مشيرا إلى أن التطوير لا يعني نقد السابق إنما هو تطلع إلى الأفضل وأن المتغيرات تستدعي تغيير القديم لمواكبة الوقت.

نعم المتغيرات تستدعي المواكبة، ومن لا يواكب فهو يجني على نفسه وعلى مجتمعه، ولا ثقافة تقوم أو تستمر دون اجتماع بشري حاضن، ولا يمكن لاجتماع بشري أن يشكل قوة إلا إذا كان مقتدرا، ومن لا يملك شجاعة التحول والتطوير محكوم عليه بالفناء... هذه سُنة التاريخ.

من أجل ذلك كله فإن المجتمع السعودي إنما يضع نفسه في الموقع الصحيح بين ضرورة التغيير والمواكبة مع بقاء الهوية الحضارية الواثقة.

عن/ صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية